[10] من بات فيه بقية محتسبا * من غير ما خوف ولا ذعر والكعبة الغراء حين رمى * من فوقها الاصنام بالكسر من راح يرفعه ليصدعها * خير الورى منه على الظهر والقوم من أروى عليلهم * إذ يجأرون بمهمه قفر والصخرة الصماء حولها * عن نهر ماء تحتها يجرى والناكثين غداة أمهم * من رد أمهم بلا نكر والقاسطين وقد أضلهم * غى ابن هند وخدنه عمرو من فل جيشهم على مضض * حتى بحوا بخدايع المكر والمارقين من استباحهم * قتلا فلم يفلت سوى عشر و (غدير خم) وهو أعظمها * من ناك فيه ولاية الامر واذكر مباهلة النبي به * وبزوجه * وابنيه للنفر واقرأ (وأنفسنا وأنفسكم (1) * فكفى بها فخرا مدى الدهر هذى المفاخر والمكارم لا * قعبان من لبن ولا خمر وله أيضا في مدح الامام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام نقلا من ديوانه المخطوط أمير المؤمنين فدتك نفسي * لنا من شأنك العجب العجاب تولاك الاولى سعدوا ففازوا * وناواك الذين شقوا فخابوا ولو علم الورى ما أنت أضحوا * لوجهك ساجدين ولم يحاوا يمين ا لو كشف المغطى * ووجه ا لو رفع الحجاب حفيت عن العيون وأنت شمس * سمت عن أن يحللها سحاب ولبس على الصباح إذا تجلى * ولم يبصره أعمى العين عاب لس ما دعاك أبا تراب * محمد النبي المستطاب

_____ (1) سورة آل عمران: آية (61).